



الديون المتعثرة وأثرها على ربحية المصرف
دراسة تطبيقية على المصرف الزراعي بني وليد
أ. سعاد عمران ارحومة^{1*}

¹ قسم الاقتصاد ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة بني وليد، بني وليد ، ليبيا.

souadomran@bwu.edu.ly

Bad debts and their impact on bank profitability A case study of the
Agricultural Bank of Bani Walid

Soad Omran Erhouma^{1*}

Department of Economics, Faculty of Economics and Political Science, University of Bani Waleed, Bani Walid, Libya.

تاريخ النشر: 2025-06-07

تاريخ القبول: 2025-05-25

تاريخ الاستلام: 2025-04-15

المخلص

تواجه المصارف الزراعية تحديًا جسيمًا يتمثل في تحول جزء كبير من القروض الممنوحة إلى ديون متعثرة، ما يثير الشكوك حول إمكانية تحصيلها ويؤثر سلبيًا على أرباح المصرف، ولتقدير حجم الائتمان وتطوره، تم استخدام تحليل السلاسل الزمنية وتحديد معادلة الاتجاه العام. لوحظ أن حجم هذه الديون يتذبذب، حيث يشير معامل التفسير $R^2=0.61$ إلى أن 61% من التغيرات في حجم الديون تُفسر بتطور الزمن، بينما تعود 9% إلى متغيرات مستقلة أخرى P وتزايد الديون مستمر بسبب عدة عوامل، أبرزها تباطؤ المصارف في متابعة المقترضين قبل وأثناء منح الائتمان. يهدف هذا البحث إلى تحديد الحجم الفعلي للديون المتعثرة وتحليل اتجاهاتها، وكشف العوامل الرئيسية المؤدية لتعثر القروض، وتقييم أثرها على الأداء المالي للمصرف، وأخيرًا، اقتراح حلول وإجراءات عملية للحد من تفاقمها وتحسين متابعة القروض.

الكلمات الدالة: ديون متعثرة، قروض زراعية، سلاسل زمنية، أرباح المصرف، متابعة القروض.

Abstract

Agricultural banks face a significant challenge, represented by the transformation of a large portion of the loans granted into non-performing loans, which raises doubts about their collectability and negatively impacts the bank's profits. To estimate the size and evolution of credit, time series analysis was used and the general trend equation was determined. It was observed that the size of these loans fluctuates, with the explanation coefficient $R^2 = 0.61$ indicating that 61% of the changes in the size of the loans are explained by the passage of time, while 9% is due to other independent variables. The increase in debt continues due to several factors, most notably banks' slowness in following up with borrowers before and during the

granting of credit. This research aims to determine the actual size of non-performing loans, analyze their trends, uncover the main factors leading to loan defaults, evaluate their impact on the bank's financial performance, and finally propose practical solutions and measures to reduce their escalation and improve loan follow-up.

Keywords: Bad debts, agricultural loans, time series, bank profits, loan follow-up.

المقدمة

تعدّ الديون المتعثرة أحد أبرز التحديات التي تواجه القطاع المصرفي عالمياً، لما لها من تداعيات سلبية مباشرة وغير مباشرة على الاستقرار المالي وربحية المؤسسات المصرفية. فمع اتساع نطاق الأنشطة الائتمانية، يزداد خطر عدم قدرة المقرضين على الوفاء بالتزاماتهم، مما يحول جزءاً كبيراً من محافظ القروض إلى ديون مشكوك في تحصيلها. وفي السياق الليبي، ومع خصوصية القطاع الزراعي ودوره الحيوي في الاقتصاد، تكتسب دراسة هذه الظاهرة أهمية بالغة، خاصة في المصارف المتخصصة كالـمصرف الزراعي. يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على حجم الديون المتعثرة في المصرف الزراعي بني وليد، وتحليل أسباب تفاقمها، ومن ثم تقييم أثرها الفعلي على ربحيته، في محاولة لاستكشاف آليات الإدارة الفعالة التي يمكن أن تحد من هذه الظاهرة وتدعم الاستدامة المالية للمصرف.

ويعتبر قطاع المصارف من القطاعات الاقتصادية الهامة التي يمتد أثرها إلى القطاعات المختلفة في المجتمع ، حيث تلعب دوراً حيوياً في مجال التنمية الاقتصادية ورفع عجلة النشاط الاقتصادي.

ويعود على المصارف المتخصصة بصورة خاصة أن تلعب دوراً بارزاً في هذا الصدد، فالمصارف الزراعية مثلاً ينظر إليها كأداة تمويلية للقطاع الزراعي " بل أن دورها يمتد إلى الصناعات وبناء منافذ جيدة لتصرف المنتجات من شأنه أن يزيد من دخل القطاع الزراعي ويحقق فائض يمكن ان يستخدم لتمويل مشروعات تطوير وزيادة الإنتاج الزراعي ذاته " (1).

وبالنسبة للمصارف الزراعية فهي تستطيع أن تجمع كثيراً من المدخرات الصغيرة بتعاملها مع القطاع الزراعي كما يمكنها أن تحقق أرباح كثيرة عن طريق التوسع في منح القروض الائتمانية لمختلف مصادر النشاط الزراعي .

" وترتبط ربحية المصارف المتخصصة بدرجة كبيرة بمجموعة من المخاطر أهمها تعثر القروض الائتمانية التي تمنحها المصارف لعملائها وقت السداد " (2) .

وفي أغلب الاحيان تتعرض القروض الزراعية في ليبيا خاصةً نشاطه الإقراضي وذلك من خلال تقارير ونشرات المصرف المركزي والتقارير السنوية للمصرف الزراعي يمكن ملاحظة " أنها تعاني من نفس المشكلة بحيث أن مبالغ كبيرة من القروض الزراعية التي منحها هذا المصرف قد تحولت إلى ديون متعثرة ومشكوك في تسديدها التي قد يكون لها أثر على أرباح المصرف ، والتي من بداية التسعينات لم تحقق أية أرباح بل خسارة حسب المؤشرات الموجودة حيث وصلت الخسارة إلى 8,155,8421 مليون دينار " (3) .

وتهدف هذه الورقة إلى معرفة أسباب وجود ظاهرة الديون المتعثرة في المصارف الزراعية ، وأيضاً إلى تحديد حجم الديون المتعثرة ، الائتمان وتطوره خلال فترة زمنية معينة ، وذلك لوضع بعض المقترحات من خلال النتائج المحصلة .

وأهمية هذه الورقة تكمن في إيضاح ومعرفة مدى تأثير الديون المتعثرة على ربحية المصرف الزراعي وأيضاً الجوانب التحليلية لها .

-
- 1 - نعيم جمعة : التمويل الزراعي- دمشق - دار الشروق ، الطبعة الاولى ، 1991 - ص45.
 - 2 - وائل ابراهيم سليمان ، الديون المتعثرة المستحقة على القطاع الخاص في مصر ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، غير منشورة ، عام 2000 ، ص56.
 - 3 - ابراهيم أحمد عبد الله ، الديون المشكوك في تحصيلها وأثرها على ربحية المصارف المختصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2005 ، ص3.

وسوف تكون الحدود الزمنية والمكانية لهذه الورقة . اختيار الفترة الزمنية تمثل الحدود الزمنية لمشكلة الديون المتعثرة خلال فترة من 1992 إلى 2001 ف .

- وأيضاً اختيار المصرف الزراعي كنموذج تطبيقي " مجتمع للعينة " للمصارف المختصة العاملة في ليبيا واختير منه عينة عشوائية لمعرفة أسباب وجود ظاهرة الديون المتعثرة .
- ويعتمد الباحث في ورقته على اتباع منهجية علمية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف البيانات وعرض المشكلة وتحليلها .
- والتي اعتمد فيها على طريقة لجمع البيانات والمعلومات بالاعتماد على نشرات بالمصرف الزراعي خلال الفترة مابين 1992 – 2001 ف وتبويبها في جداول بالإضافة إلى مجموعة من المراجع التي تمس أي جزء من أجزاء الموضوع .
- بناء على فرضية رئيسية وهي تحقيق الارباح في الوقت الحالي والمستقبلي يعتمد على إظهار أسباب الديون المتعثرة في المصارف والعمل على خلق نظام مصرفي متطور الكفيل لتسوية الديون المشكوك في تحصيلها .
- ومن أهم الدراسات السابقة لهذه الورقة : دراسة بحثية بعنوان " الديون المشكوك في تحصيلها في المصارف التجارية الليبية " ، للباحث " خير الدين عبد ربه ، رسالة ماجستير غير منشورة " ، حيث أجريت هذه الدراسة على المصارف التجارية الليبية خلال الفترة من 1975-1995 ولقد اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث توصل إلى نتيجة مفادها أن الديون في تزايد مستمر لذا المصارف التجارية لوجود عدة أسباب وعوامل أدت إلى وجود مثل هذه الديون والتي أدت إلى قلة في السيولة وإلى تقصير في عملياتها المصرفية اتجاه عملائها ، وذلك لعدم اتباع سياسة ائتمانية رشيدة مواكبة المستجدات في الصناعة المالية المصرفية في المصارف التجارية للتقليل أو تفادي الديون المتعثرة.

المبحث الأول : الجانب النظري

مفهوم الديون المتعثرة :

" هي الديون التي بدأ المصرف يشك في انتظامها من خلال مؤشرات وضعية المقترض المالية أو الظروف المعتادة للائتمان ، قد تؤدي إلى التجاوز أو عدم الوفاء بشروط القرض خاصة شروط السداد مما قد يعرض المصرف إلى خسائر محتملة " (1).

ربحية المصرف :

تستخدم كمؤشر مقياس على مدى كفاءة أداء المصرف وسلامة القرارات المتخذة في المفاضلة بين البدائل والاستخدام الأمثل كما هو متوفر في المصرف من إمكانيات مختلفة " (2) .

أسباب التعثر وعلاقته بالمخاطر الائتمانية

ترتبط المخاطر بالائتمان وتظل تلازمه ولصيقة به حتى يتم تحصيله وإلا ما سمي ائتماناً وعلى هذا الأساس يمكن أن نوضح أهم أنواع المخاطر الائتمانية وما يتسبب فيه من تعثر.

1- مخاطر تتعلق بالمصرف " الدراسات الائتمانية "

- أخطاء التحيز الشخصي للقائم بالدراسة الائتمانية ومتحري القرار الائتماني

1 - محسن أحمد الحضيري : الديون المتعثرة ، القاهرة ، ابترك للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، ص17.

2 - عبد الفتاح عبد السميع ، معالجة الديون المشكوك في تحصيلها ، اتحاد المصارف العربية ، الطبعة 81 ، ص 24 .

- أخطاء تقدير الضمانات المقدمة
 - أخطاء المصرف " سوء الإدارة الائتمانية "
 - عدم كفاية تحليل الهدف من القرض
 - عدم متابعة العميل خلال الفترة
 - قلة جودة بعض الكوادر الائتمانية
 - 2- مخاطر يتسبب فيها العميل
 - عدم الدقة في دراسات الجدوى التي يقدمها المصرف
 - استخدام التسهيل في الغرض غير الممنوح من أجله القرض
 - شخصية العميل وسلوكه والتزاماته
 - عدم قدرة العمي المالية على سداد القرض
 - أسباب أخرى تدعوه للتهرب من السداد
 - 3- مخاطر خارجة عن المصرف والعميل
 - أسباب اقتصادية ، سياسية ، تشريعية ، اجتماعية .
 - المخاطر الكونية، مثل الكوارث الطبيعية والأوبئة، قد تؤدي إلى تدهور مصادر السداد، وبالتالي تعثر الديون، وهي مخاطر يصعب السيطرة عليها أو التنبؤ بها بشكل كامل" ..
- نبذة عن نشأة المصرف الزراعي وأهم نشاطاته
- أنشأ المصرف الزراعي الليبي عام 1953 وبأشر أعماله عام 1957 برأسمال قدره مليون دينار وبمبلغ رأسماله المدفوع 453.1 مليون دينار كما في 2006/12/31 ف.
- بدقر المصرف خدماته الائتمانية والمصرفية المتطورة والمتميزة من خلال 45 فرعاً ومكتباً منتشرة في مختلف ربوع ليبيا⁽¹⁾ .
- أهم نشاطاته
- 1- منح القروض والتسهيلات الائتمانية .
 - 2- المساهمة في انشاء الشركات التي تخدم القطاع الزراعي والحيواني.
 - 3- تقديم الاستشارات والمعلومات الفنية المتعلقة بالنشاط الزراعي .
 - 4- تقديم الخدمات الائتمانية المصرفية للمزارعين الأفراد والجمعيات التعاونية والشركات والمشاريع الزراعية .
 - 5- تقديم قروض الإسكان الزراعي والرعوي .

المبحث الثاني : الجانب التطبيقي

أولاً : تحديد حجم الائتمان وتطوره خلال فترة زمنية معينة

ولمعرفة حجم التسهيلات الممنوحة اعتمدنا على التقارير والنشرات الدورية والسنوية من الإصدارات المختلفة لكلاً من مصرف ليبيا المركزي والتقارير السنوية للمصرف الزراعي وتحصلنا من خلالها على البيانات التالية :

1 - التقرير السنوي التاسع والأربعون للجنة الادارية عن السنة المالية المنتهية في 2006/12/31.

السنوات	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001
حجم التسهيل الممنوح من المصرف الزراعي	70.7	68.5	66.9	67.3	75.0	80.5	85.7	95.5	113.4	131.5

الجدول "1" إعداد الباحث المصدر : مصرف ليبيا المركزي إصدارات مختلفة

نلاحظ أن نسبة القروض الممنوحة كانت تتذبذب من سنة لأخرى حيث وصلت في سنة 1992 إلى 70.7 مليون ثم بدأت تنخفض إلى سنة 1995 ثم ارتفعت في سنة 1996 إلى 75.0 مليون واستمرت في الارتفاع إلى سنة 2001 .

ولتقدير حجم الائتمان وتطوره خلال الزمن تم الاستعانة بالسلاسل الزمنية وإيجاد معادلة الاتجاه العام .

إيجاد معادلة الاتجاه العام:

طريقة حساب معادلة خط الاتجاه العام.

طريقة متوسطي نصف السلسلة.

نقسم السلسلة الزمنية إلى قسمين :

$$x = \frac{\sum_{t=1}^{n_1} x_{1t}}{n_1} \quad . \quad x = \frac{\sum_{t=1}^{n_2} x_{2t}}{n_2}$$

X_1 متوسط العينة الأولى لمتغير الزمن.

X_2 = متوسط العينة الثانية لمتغير الزمن.

y_1 = متوسط النصف الأول للعينة الأولى من المشاهدات

Y_2 = متوسط النصف الأول للعينة الأولى من المشاهدات

n_1 = عدد مشاهدات العينة الأولى

n_2 = عدد مشاهدات العينة الثانية

استخراج معادلة خط الاتجاه العام

$$\hat{y} = a + by$$

$$b = \frac{\hat{y}_2 - \hat{y}_1}{\hat{x}_2 - \hat{x}_1}$$

$$a = \hat{y}_1 - b\hat{x}_1$$

a = الحد الثابت

b = ميل الخط المستقيم

$$\frac{y}{T} = \frac{T * S * C * L}{T}$$

بالضرب في 100 سنة الأصل الأساس

طريقة متوسطي نصف السلسلة الزمنية نقسمها إلى عينيتين متساوية:

العينة الأولى 1992-1996

العينة الثانية 1997-2001

لاستخراج x سنة الأساس = 0 هي 1992

السنة	Y حجم الائتمان	x
1992	70.7	0
1993	68.5	1
1994	66.9	2
1995	67.3	3
1996	75.0	4
1997	80.5	5
1998	85.7	6
1999	95.5	7
2000	113.4	8
2001	131.5	9
ع	885	45

الوسط الحسابي لمتغير العينة x_1 العينة الأولى

$$\bar{x} = \frac{\sum_{t=1}^{n_1} x_{1t}}{n_1} = \frac{0+1+2+3+4}{5} = \frac{10}{5} = 2$$

$$\bar{x} = \frac{\sum_{t=1}^{n_2} x_{2t}}{n_2} = \frac{5+6+7+8+9}{5} = \frac{35}{5} = 7$$

1- لاستخراج $\hat{y}$ نعوض بقيم x القيم الاتجاهية لـ $\hat{y}$

السنة	Y حجم الائتمان	x	$\hat{y}$
1992	70.7	0	69.68
1993	68.5	1	210.88
1994	66.9	2	632.64
1995	67.3	3	843.52
1996	75.0	4	1.054
1997	80.5	5	1.265
1998	85.7	6	217.88
1999	95.5	7	1.687
2000	113.4	8	1.897

2001	131.5	9	3.108
Σ	885	45	1.983.611

الجدول 3

$$141.20++70.7+(0)=70.5$$

$$141.20+68.5+(1)=210.7$$

$$69.68+141.20(3)$$

2- التنبؤ لسنة 2005:

ضروري تكون السنة خارج السلسلة المتوقعة للمستقبل

$$2005 - 1992 = 13$$

نعوض في معادلة $\hat{y}$

$$\hat{y} = a + bx$$

$$\hat{y} = 69.68 + 141.20(10) = 3.108$$

$$y_1 = \frac{\sum y_1}{n} = \frac{70.7 + 68.5 + 66.9 + 67.3 + 75.0}{5} = \frac{348.4}{5}$$

$$y_1 = 69.68$$

$$y_2 = \frac{\sum y_2}{n} = \frac{80.5 + 85.7 + 95.5}{5} = \frac{11.34 + 131.5}{5}$$

$$y_2 = \frac{506.6}{5} = 101.32$$

$$\frac{\bar{y}_1}{y_2} = \frac{\sum_{t_1}^{n_1} y_{1t}}{n_1} = \frac{855}{5} = 177$$

$$t = \frac{\bar{y}_1 - \bar{y}_2}{\bar{x}_1 - \bar{x}_2} = \frac{25 - 731.02}{7 - 2} = \frac{-706.02}{5} = 141.20$$

$$a = \bar{y}_1 - b\bar{x}_1$$

معادلات الاتجاه العام

$$\hat{y} = a + bx$$

$$= 69.68 + 141.20 (x)$$

$$= 69.68 + 141.20 (0) = 69.68$$

$$= 69.68 + 141.20 (1) = 2.10.88$$

$$100 * \frac{y}{y} \text{ استبعاد أثر الاتجاه العام}$$

السنة	y حجم الائتمان	x_1	$\hat{y}$	$\frac{y}{y} * 100$
1992	70.7	0	69.68	101.4
1993	68.5	1	210.88	32.48
1994	66.9	2	632.64	10.57
1995	67.3	3	843.52	7.97
1996	75.0	4	1.054	7.11
1997	80.5	5	1.265	6.36
1998	85.7	6	217.88	39.3
1999	95.5	7	1.687	5.86
2000	113.4	8	1.897	5.97
2001	131.5	9	3.108	4.23
Σ	855	45	1.983	221.25

الجدول 4

للحصول على التغيرات الدورية تحصلنا من أثر الاتجاه العام على الاثار المتبقية الموسمية الدورية أو العرضية بيانات سنوية لا تحتوي على متغيرات موسمية فقط دورية وعرضية نقوم بتحويل معادلة الاتجاه العام من قيم سنوية إلى شهرية أثني عشر شهر.

$$\hat{y} = \frac{a}{12} + \frac{b}{144}x$$

تحويل قيم سنوية إلى قيم فصلية 4 فصول.

$$\hat{y} = \frac{a}{4} + \frac{b}{16}x$$

ثانياً: تحديد حجم الديون المتعثرة خلال الزمن.

وفقاً للبيانات المتوفرة تبين أن حجم الديون المتعثرة والتي لم يتم تسديدها خلال عشر سنوات في الفترة من 1992 – 2001 كانت كالآتي :

السنوات	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001
حجم الديون المتعثرة	12.6	13.6	12.5	13.2	11.3	12.2	14.1	17.6	23.6	37.5

الجدول "5" إعداد الباحث المصدر : مصرف ليبيا المركزي إصدارات مختلفة

نلاحظ أن حجم الديون المتعثرة خلال السنوات العشر متذبذبة ترتفع وتنخفض من سنة 1992 – 1997 ثم تبدأ بالارتفاع من سنة 1998 وتستمر الى سنة 2001 ولتحديد حجم الديون المتعثرة خلال الزمن بالاعتماد على برنامج Gretl الاحصائي ثم ادخال البيانات المتوفرة.

الزمن T	حجم الديون N
1	12.6
2	13.6
3	12.5
4	13.2
5	11.3
6	12.2
7	14.1
8	17.6
9	23.6
10	37.5

الجدول "6" إعداد الباحث المصدر: مصرف ليبيا المركزي اصدارات مختلفة

حيث $N =$ حجم الديون المتعثرة " المتغير المعتمد"

$T =$ الزمن متغير متنقل

تحصلنا على المعادلة الآتية:

$$N = 8.047 + 1.4137$$

$$R^2 = 0.61$$

$$t_x = 3.251 \quad t_T = 3.543$$

علماً بأن t للجدولية = 3.35 ودرجات حرية $\Omega = 8$

1- من خلال قيمة $x = 8.047$ التي توضح حجم الديون المتعثرة قبل سنة 1992 بمقدار ثابت قبل التطور الذي حدث بمرور الزمن عليها.

2- حيث يتضح أنه توجد علاقة طردية بين حجم الديون المتعثرة N والتطور الزمني T . أي أن الزيادة والتطور في حجم الديون المتعثرة خلال السنوات من سنة إلى أخرى يزداد بنسبة 1.413 مليون تقريباً

3- من خلال اختبار المعنوية الاحصائية " t " أو لاختبار الثقة والاعتماد أتضح الآتي بالنسبة لقيمة t_x المحتسبة = 3.25 وهي أصغر من القيمة t الحدودية = 3.35 أي أنها غير معنوية إحصائياً أي لا يمكن الاعتماد أو الوثوق بها وقيمة t_t المحتسبة = 3.543 أكبر من t الجدولية = 3.35 معنوية إحصائياً بمستوى معنوية 5% ودرجة ثقة في ذلك 95% .

4- قيمة معامل التفسير $R^2 = 0.61$ فقط في التغيرات التي تحدث في حجم الديون تتغير مع تطور الزمن T وإن 9% تعود إلى متغيرات مستقلة أخرى غير الزمن يمكن أن تؤثر في الديون .

المبحث الثالث: أسباب وجود ظاهرة الديون المتعثرة.

لمعرفة أسباب ظاهرة الديون المشكوك في تحصيلها إجراء استبيان حول ذلك على عينة عشوائية من 30 موظف من العاملين في المصرف الزراعي في ليبيا واعتمد الاستبيان على عدة أسئلة موجهة لهؤلاء الموظفين وكانت صيغة الأسئلة كالآتي:

- 1- في رأيك سبب تعثر الديون هو نتيجة لسوء التقدير العمدي التي تلجأ إليه مكاتب تقييم الضمانات المقدمة ؟
 - 2- ضعف دراسات الجدوى الاقتصادية التي تقدم للمصارف وعدم قدرة المصارف على تقييم هذه الدراسات ؟
 - 3- يعود عدم تسديد الدين الى تباطؤ المصارف على القيام بمتابعة العميل قبل وأثناء منح الائتمان؟
 - 4- يتعلق بأسباب جغرافية مناخية تتلف النشاط الممنوح من أجله القرض خارجة عن إرادة العميل والمصرف ؟
 - 5- عدم التزام العميل باستخدام التسهيل في النشاط الممنوح لأجل الائتمان أو إفلاسه نتيجة لسوء تصرفه في إدارة المشروع؟
 - 6- تدخل الدولة أو أحد الجهات الرسمية في توجيه الائتمان المصرفي كالإلغاء نشاط العميل المرخص قانوناً أو تصفية نشاطه ، أو بعض الإجراءات التي تمنع استيراد بعض السلع وغيرها.
 - 7- القروض المصرفية لا تمنح على أساس الكفاءة التمويلية وتردد المصارف لطلبات العملاء بشأن الحصول على تمويل إضافي لاستمرار المشروع في نشاطه وانقاده من اي تعثر .
- حيث كان الاستبيان مكون من عينة 30 فرداً ، ولقياس صدق ثبات الاستبيان قمنا باستخراج معامل ألفا كرونباخ لقياس الإنسان الداخلي باستخدام برنامج mini tab .
- معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج mini tab .
- ولقياس صدق الثبات تبين قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.509 أي درجة الاتساق الداخلي ضعيفة لأنها أقل من 0.6 وكلما ارتفع المقياس دل على الجودة .

ثبات أداة القياس

معامل
عدد الأسئلة
7
Cronpach's
Alpha
0.509

اختبار حذف الفقرات

الفقرات	متوسط كل فقرة	التباين بعد الاستبعاد	الارتباط	معامل ألفا بعد الحذف
الفقرة 1	14.6	8.662	0.515	0.346
الفقرة 2	14.7333	8.271	0.474	0.351
الفقرة 3	14.2	10.441	0.106	0.543
الفقرة 4	14.5667	10.185	0.277	0.458
الفقرة 5	15.1	11.059	0.258	0.473
الفقرة 6	14.5333	11.016	0.09	0.537
الفقرة 7	14.4667	11.154	0.096	0.53

الجدول 7 استخدام برنامج mini tab

تحليل الاستبيان وفقاً لطريقة مقياس ليكرت الخماسي باستخدام برنامج excel

ت	الفقرات	وسط حسابي	انحراف معياري	أهمية نسبية	الرتبة	المستوى
1		2.43	1.01	48.67	5.00	منخفض
2		2.40	1.16	48.00	6.00	منخفض
3		2.83	1.21	56.67	1.00	متوسط
4		2.53	0.97	50.67	4.00	منخفض
5		2.00	0.79	40.00	7.00	منخفض
6		2.57	1.07	51.33	2.00	منخفض
7		2.57	0.97	51.33	3.00	منخفض

الجدول 8 باستخدام برنامج excel

المتوسط الحسابي = مجموع التكرار × الدرجة

حجم العينة

نسبة المتوسط الحسابي للسؤال الأول 2.43 والسؤال الثاني 2.40 والسؤال الثالث 2.83 قيمة المتوسط الحسابي للسؤال الثالث أكبر قيمة، قيمة المتوسط الحسابي للسؤال الرابع 2.53 قيمة المتوسط الحسابي للسؤال الخامس 2.00 قيمة المتوسط الحسابي للسؤال السادس 2.57 كذلك قيمة المتوسط الحسابي للسؤال السابع 2.57

الانحراف المعياري =

$$\sqrt{\frac{\text{مجموع (مربع الدرجة } \times \text{ التكرار)} - \text{ مربع المتوسط } \times \text{ حجم العينة}}{\text{حجم العينة} - 1}}$$

حجم العينة - 1

الهدف من الانحراف معرفة مدى تشتت الآراء الأفراد حول هذا السؤال هل هناك تشتت كبير أو تشتت صغير.

هل هناك اتفاق كبير أو غير اتفاق كبير، كلما صغرت هناك اتفاق وكلما كبرت القيمة يكون عدم اتفاق بين آراء الأفراد حول السؤال.

- قيمة الانحراف السؤال الخامس صغيرة هناك اتفاق بين آراء الافراد حول السؤال هناك تشتت صغير.

- قيمة الانحراف للسؤال الثالث كبيرة هناك اتفاق بين آراء الافراد حول السؤال هناك تشتت كبير.

النسبة المئوية:

- نسبة الاتفاق للسؤال الثالث بنسبة 56.67 والسؤال الرابع بنسبة 50.67 والسؤال الأول بنسبة 48.67 وهكذا .

رتبة السؤال:

- أكبر متوسط حسابي للسؤال رقم ثلاثة 2.83 الرتبة 1.00 المستوى متوسط ... وهكذا .

النتائج :

توصلنا إلى أن الديون في تزايد مستمر لذا المصارف لوجود عدة أسباب وعوامل أدت لوجود هذه الديون والتي أدت إلى قلة في السيولة وإلى تقصير في عملياتها المصرفية اتجاه عملائها وذلك لعدم اتباع سياسة انتمائية رشيدة مواكبة المستجدات في الصناعة المالية المصرفية في المصارف التجارية للتقليل أو لتفادي الديون المتعثرة .

وبتحليل الاستبيان وفقاً لطريقة ليكارت الخماسي باستخدام برنامج Excel اتضح أنه يعود عدم تسديد الدين " القرض " إلى تباطؤ المصارف على القيام بمتابعة العميل " المقترض " قبل وأثناء منح الائتمان باستخدام قيمة المتوسط الحسابي للسؤال الثالث ، باستخدام قيمة الانحراف المعياري للسؤال الخامس عد إلزام العميل " المقترض " باستخدام التسهيل " القرض " في النشاط الممنوح لأجله الائتمان ، أو إفلاسه نتيجة لسوء تصرفه في إدارة المشروع نجد أنه قيمة الانحراف صغيرة هناك ، اتفاق بين آراء الافراد حول السؤال الخامس هناك تشتت صغير .

قيمة الانحراف المعياري للسؤال الثالث كبيره هناك عدم اتفاق بين آراء الافراد حول السؤال هناك تشتت كبير

التوصيات:

- 1- استعادة المصارف والمؤسسات المالية لوظائفها التقليدية وخاصة تلك المتمثلة في منح القروض
- 2- وضع نظام مصرفي على مستويين إنشاء سلطة نقدية وحيدة مستقلة من أجل ضمان انسجام السياسة النقدية من جهة ومن جهة ثانية لمضمان تنفيذ هذه السياسة لتحقيق الاهداف النقدية.
- 3- الفصل بين دائرة ميزانية الدولة ودائرة القرض وضع هذا القانون في النظام المصرفي على مستويين وذلك للتمييز بين نشاط البنك المركزي كسلطة نقدية ونشاط المصارف التجارية كمقدمة للقروض وبذلك أصبح البنك المركزي بنك البنوك فيرا من نشاطها ويتابع عملياتها .
- 4- قروض زراعية في تمويل شراء مباني قائمة بالفعل أو في إنشاء مباني جديدة وقد يمتد تاريخ استحقاقها الى ثلاثين سنة يسدد خلالها الرض على اقساط أو دفعة واحدة عندما يحين أجله .
- 5- افضل استراتيجية للتعامل مع الديون المتعثرة هي العمل على تفاديها من خلال الاعتماد على التدفقات النقدية للنشاط الزراعي والاعتماد على نشاطات كافية واستثناء الضمانات الضعيفة قبل منح القروض .
- 6- إعادة جدولة القرض أي وضع تاريخ لسداد القرض يتمشى مع الاحتياجات المالية والتوقعات المستقبلية ويتفق عليه مع البنك ⁽¹⁾ .
- 7- وضع مؤشرات كيفية ونوعية وأدوات قياس للتنبؤ المبكر بالديون المتعثرة من شأنه المساهمة بشكل كبير في الحد من انتشارها ومعالجتها .

1 - زينب رمضان، واقع القروض المصرفية المتعثرة لدى البنوك العمومية الجزائرية ص 123.

المراجع:

- 1- نعيم جمعة ، التمويل الزراعي ، دمشق ، دار الرشيق ، الطبعة الاولى ، سنة 1991.
- 2- وائل ابراهيم سليمان ، الديون المتعثرة المستحقة على القطاع الخاص في مصر، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس غير منشورة .
- 3- ابراهيم احمد عبدالله " الديون المشكوك في تحصيلها وأثرها على ربحية المصارف المتخصصة ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 4- محسن أحمد الحضيبي، الديون المتعثرة ، القاهرة ، ابتكر للنشر والتوزيع الطبعة الاولى .
- 5- عبد الفتاح عبد السميع ، معالجة الديون المشكوك في تحصيلها ، اتحاد المصارف العربية ، الطبعة 80.
- 6- زينب رمضان ، واقع القروض المصرفية المتعثرة لدى البنوك العمومية الجزائرية ص123 .
المواقع والبرامج المستخدمة:
- 1- برنامج Gretil
- 2- برنامج mini tab
- 3- برنامج excel
- 4- موقع YouTube
- التقارير والنشرات:
- التقرير السنوي التاسع والاربعون للجنة الادارية عن السنة المالية المنتهية في 2006/12/31.
- المراجع الأجنبية:-**

1. Scoops on Non-Performing Loans: An Empirical Analysis of the Banking Sector in Saudi Arabia"2020 ، 12 .
2. The Impact of Non-Performing Loans on Bank Performance in the Middle East: A Comparative Study"2021 ، 15 .
3. Non-Performing Loans and Credit Risk Management in the GCC Countries: A Review of the Literature"2022 ، 18 .